

غريب الحديث لابن قتيبة

وحدَّثني أبي قال حدَّثني زيد بن أخطم الطائي ثنا أبو داود عن شعبة عن جابر عن أبي نصر عن أنس بن مالك كان أنس يُكْنَى أبا حمزة والحمزة في الطعام لذعة وقرصة للسان يقال طعم فيه حرّوة وحمزة فالحروة حرارة والحمزة حرّية وحرافة فيه تَقْرُصُ اللسان كقرص الخردل وأشباهه للفم .

قال أبو حاتم تغدّى أعرابي مع قوم واعتمد على الخردل فقالوا ما يُعْجِبُكَ منه قال حرّوته وحمّزه ومن ذلك حديث رواه أبو معمر عن عبدالوارث عن أبي عمرو قال شرب عُمَرُ شراباً فيه حمّازة يريد شراباً يَحْذِي للسان إمّا لحموضة أو غير ذلك ومنه قول الشمّاخ [عن الطويل] .

وفي القلاب حرّاز من اللّوم حامز

أي ممصّ للفقّاد محرق وسئل ابن عباس أيّ الأعمال أفضل قال أحمرها يريد أمصّها وأشقّها وكأنّ البقلة التي كان يجتنها أنس كان فيها حمزة أي لذع اللسان إذا أكلت فسُمّيَت بفعلها وكنّى النبي E أنساً بها .

8 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنّ الرُّبِّيَّ بنت معوذ بن عفراء قالت أتيتُه

بقنّاع من رطّاب وأجر زغب فأكل منه يرويه أسود بن عامر عن شريك عن عبداً بن محمد